

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 3 @ .

520 غازي بن زنكي .

سيف الدين غازي بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل وقد تقدم ذكر والده في حرف الزاي وأنه قتل على حصار قلعة جعبر فلما قتل وكان معه ألب أرسلان بن السلطان محمود المعروف بالخفاجي السلجوقي المذكور في ترجمة عماد الدين زنكي اجتمع أكابر الدولة وفيهم الوزير جمال الدين محمد الأصبهاني المعروف بالجواد والقاضي كمال الدين أبو الفضل محمد بن الشهرزوري وسيأتي ذكرهما إن شاء الله تعالى وقصدوا خيمة ألب أرسلان المذكور وقالوا له كان عماد الدين زنكي غلامك ونحن غلمانك والبلاد لك وطمنوا الناس بهذا الكلام .

ثم أن العسكر افترق فرقتين فطائفة منهم توجهت صحبة نور الدين محمود ابن عماد الدين زنكي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى إلى الشام والطائفة الثانية سارت مع ألب أرسلان وعساكر الموصل وديار ربيعة إلى الموصل فلما انتهوا إلى سنجار تخيل ألب أرسلان منهم الغدر فتركهم وهرب فلحقه بعض